

التعليق على التحرير في أصول التفسير (7) | الفصل الثاني:

تفسير القرآن بالسنة [1] | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم والصلة والسلام على امام التقىء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:19](#)

اه نبدأ ان شاء الله تعالى في هذا المجلس اه بالتعليق على كتاب شيخنا الدكتور مساعد الطيار آآ وقد انتهينا بحمد الله تبارك وتعالى من التعليق على المصدر الاول من مصادر التفسير وهو تفسير القرآن بالقرآن - [00:00:31](#)

وها نحن في المصدر الثاني من مصادر التفسير بحسب عد الشيخ حفظه الله تعالى وهو السنة آآ سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم الشيخ الاول عد قال ان تفسير القرآن بالقرآن ثم شرع آآ في بيان المصدر الثاني من مصادر التفسير وهو التفسير القرآني باليه - [00:00:47](#)

تفسير القرآن بسنة النبي صلى الله عليه واله وسلم. تفسير القرآن سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول الشيخ المفهوم الثاني السمك ارسل الله رسوله صلى الله عليه وسلم وانزل معه الكتاب وامرہ ببيانه للناس - [00:01:11](#)

وقال وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون والسنة بمجملها من قولية وفعالية وتقريرية موضحة لامة القرآن وشارحة له وهي مرجع في فهمه وبيانه ثم قال اولا تعريف القرآن بالسنة - [00:01:42](#)

قال يمكن تقسيم تفسير القرآن بالسنة الى نوعين. التفسير النبوي اي التفسير المباشر بالسنة والثاني التبشير بالسنة غير المباشر وهذا التقسيم يعتمد على النظر الى المفسر تعتمد على النظر الى المفسر. طيب - [00:02:08](#)

بداية اه نحن نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل عليه القرآن امرہ ببيان القرآن للناس قال الله تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون - [00:02:29](#)

وقد بين النبي صلى الله عليه واله وسلم القرآن للناس بينه بين الفاظه للناس وبين ايضا معانيه للناس يعني لم يقتصر بلاغ النبي عليه الصلاة والسلام للقرآن بان بلغ النبي صلى الله عليه وسلم الفاظ القرآن فحسب. وانما بلغ النبي صلى الله - [00:02:45](#)

عليه وسلم الفاظ القرآن وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم معاني القرآن ايه؟ معاني القرآن ايضا فبلاغ النبي عليه الصلاة والسلام يتعلق بالامرین جمیعا. بالفاظ القرآن بكیفیة اداء هذا القرآن - [00:03:05](#)

وبمعانی هذا القرآن. اما ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نص على معانی القرآن نصا واما ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اشار الى معانی هذا القرآن اشارة - [00:03:21](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بين معانی القرآن للناس بينه نصا عليه الصلاة والسلام او بينه اشارة. كما قال الله تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذکر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون - [00:03:38](#)

وقال الله تبارك وتعالى وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيين لهم الذي اختلفوا فيه وقال الله تبارك وتعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكون للخائنین خصیم - [00:03:52](#)

بلغ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن لاصحابه اتم بين النبي صلى الله عليه وسلم القرآن لاصحابه اتم بيانه ووضح لهم مراد الله عز وجل من كلامه كما قال الامام ابن ابي حاتم رحمة الله تعالى يقول ابن ابي حاتم رحمة الله تعالى في مقدمة كتابه الجرح والتعذيب -

00:04:11

يقول فان الله عز وجل ابتعث محمدا رسوله صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة وانزل عليه الكتاب تبيانا لكل شيء وجعله موضع الابانة عنه. وجعله يعني اي جعله الله عز وجل - 00:04:33

جعل النبي الله عز وجل جعل النبي صلى الله عليه وسلم موضع الابانة عنه فقال وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقال عز وجل وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيين لهم الذى اختلفوا فيه - 00:04:51

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المبين عن الله عز وجل امره. وعن كتابه معاني ما خطوب به الناس وما اراد الله عز وجل به وعلى فيه وما شرع وعد فيه. وما شرع من معاني دينه واحكامه وفرائضه ومحاجاته وادابه ومندوبيه وستنه التي سماها -

00:05:09

الحادي عشر: حكموا بها وأثاره التي بثها فلبث صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة ثلاثة وعشرين سنة يقيم للناس معالم الدين يفرضوا الفرائض ويمسنوا السنن ويمضي الأحكام ويحرم الحرام ويحلل الحلال. ويقيم الناس على منهاج الحق للقول والفعل. فلم يزل على ذلك حتى توفاه الله عز وجل - 00:05:36

وفرضه اليه صلى الله عليه وسلم على الله افضل صلاة واذكاراتها وامثلها واعظمها واعظمها فثبتت عليه السلام حجة الله عز وجل على خلقه بما ادى عنه وبين وما دل عليه من محكم كتابه ومت Shank - 00:06:01

وخاصه وعامي وناسخه وممسوخه وما بشر وانذر قال الله عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرشد
يبقى اذا النبي صلى الله عليه وسلم بين معاني القرآن للناس كما بين ايضا وبلغ معاني القرآن للناس كما بلغ ايضا الفاظ الایه -

00:06:21

يعلم الناس معانى القرآن كما يدخل فيه ايضا من يعلم الناس الفاظ - **00:06:47**

يعني بحفظ الناس القرآن وبيعلمهم قراءة القرآن هذا يدخل في هذا الحديث. خيركم من تعلم القرآن وعلمه. ويدخل ايضا في هذا الحديث من يعلم الناس معاني كلام الله تبارك وتعالى - 00:07:02

خلوا من قبل. ماشي؟ سنة الله في الذين خلوا - 00:07:17

في الاصطلاح فهي ما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقليد - 00:07:46

ما اسر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير هذا تعريف اهل الحديد او هذا تعريف الاصوليين عفوا. وزاد اهل الحديث او صفة خلقية او خلقية - 00:08:08

لأن علماء الأصول اعتبروا الحجية يعني اعتبروا الاستدلال بالسنة ماشي هم بيستدلوا بسنة النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا إن السنة
الخلقية للنبي صلى الله عليه واله وسلم لا يستفاد منها حكم - 00:08:21

وسلم - 00:08:40

عَمَّا عَمِّا تَعْرِفُونَ يَعْنِي تَعْرِيفُ أَهْلِ الْحَدِيثِ كُلَّ مَا يَتَصَلُّ بِحَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَمَامًا وَالْمَرَادُ بِالسَّنَةِ فِي يَابَانِ

مطلق اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك الامام احمد رحمه الله تعالى يقول السنة عندنا اثار رسول الله صلى والسنة تفسر القرآن وهي دلائل الایة؟ وهي دلائل وهي دلائل القرآن - 00:09:18

لكن مراتب الاستدلال بالسنة مراتب الاستدلال بالسنة يعني ليست ليست ليس الاستدلال بالسنة في مرتبة واحدة ليس الاستدلال بالسنة في مرتبة اية؟ في مرتبة واحدة. اللي هو اللي هو قسم آآ اللي هو قال الشيخ هنا يمكن تقسيم - 00:09:40

تفسير القرآن بالسنة الى قسمين شيخنا يقول يمكن تفسير القرآن يمكن تفسير القرآن بالسنة الى نوعين. التفسير النبوى اللي هو التفسير المباشر بالسنة. والتفسير بالسنة غير المباشر. قالوا هذا التقسيم يعتمد على - 00:10:02

فالتفسير النبوى اللي هو التفسير المباشر بالسنة ان كان المبين هو النبي صلى الله عليه واله وسلم فهذا هو التفسير النبوى ولا خلاف في انه من السنة. لذا يمكن ان يقال انه التفسير المباشر بالسنة - 00:10:31

ويمكن تعريفه بما يأتي التفسير النبوى اللي هو التفسير المباشر للسنة هو ده تعريفه يعني ان يعمد النبي صلى الله عليه واله وسلم الى اية يذكرها في كلامه او يشير - 00:10:53

الينا ثم يبين معناها او يقر احد اصحابه على فهمه له قال والاقرار قليل جدا ومن امثلة ذلك الاثر المروي عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:06

عام ذات السلالس فاحتلمت في ليلة شديدة البرد فاشفقت ان اغتسلت ام اهلي فتيممت به ثم صليت باصحابي صلاة الصبح فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له. فقال يا عم صليت باصحابك وانت جنب - 00:11:24

صليت لاصحابك وانت جنب قلت نعم يا رسول الله اني احتلمت في ليلة باردة شديدة البرد واسفقت ان اغتسلت ان اهلك وذكرت قولهم قول الله ولا تقتلوا انفسكم فتيممت ثم صليت فضحك صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا. الحقيقة انا عندي - 00:11:46

يعني يعني نظر في هذا الاستدلال يعني في الاستدلال بهذا الحديث على الاقرار. انا يعني قلبت هذا الوجه فلم اجد انه من باب التفسير. يعني عمرو ابن العاص هو دام من باب الاستدلال - 00:12:09

واستدل بالآية لكنه لم يفسرها او نزل الآية على حاله. لكن هل هذا التنزيل من باب التفسير انا عندي يعني شك في هذا. يعني عندي نظر في كون هذه الآية - 00:12:23

في كون هذه الآية اه في كون هذه الآية من قبيل اقرار النبي صلى الله عليه وسلم لاحد اصحابه على التفسير ماشي وسيأتي ان شاء الله تعالى امثلة اوضح من ذلك. يعني انا بالنسبة لي المثال ده ليس واضح في الاستدلال على التفسير. الاستدلال على - 00:12:38

القرار يعني على اقرار النبي عليه الصلاة والسلام احاد اصحابه على تفسير الآية لان اللي يظهر لي ان ده انما هو من قبيل الاستدلال وليس من قبيل التبشير - 00:12:59

من قبيل الاستدلال وليس من قبيل التبشير والله اعلم يعني ومنه ما رواه الطبرى عن هشام ابن عروة عن ابيه قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما افلا يتذرون القرآن ام على قلوب اقفالها - 00:13:14

وقال شاب من اهل اليمن بل عليها اقفالها حتى يكون الله عز وجل يفتحها او يفرجها فما زال الشاب في نفس عمر رضي الله عنه حتى ولی فاستعن به يعني هذا الشاب كان جالس في مجلس النبي عليه الصلاة والسلام فلما سمع هذه الآية افلا يتذرون القرآن؟ ام على قلوب اقفالها - 00:13:27

قال بل عليها اقفالها. حتى يكون الله عز وجل يفتحها او يفرجها يعني الله عز وجل هو هي القلوب عليها اقفالها الى ان يأذن الله سبحانه وتعالى ان ايه الى ان يأذن الله عز وجل لها بان تفتح. فاذا اذن الله عز وجل لها ان تفتح زالت تلك الآية - 00:13:52

زالت تلك الاقفال ما زالت تلك الاقوال. فسيدنا عمر علم ان الشاب ده بيفهم ففضل في نفس عمر يعني سيدنا عمر حطه في باله يعني زي ما احنا بنقول حتى ولی سيدنا عمر يعني حتى ولی عمر فاستعن به يعني - 00:14:12

كان عمر ابن الخطاب بهذا الشكل الثاني التفسير بالسنة غير المباشر يبقى هو الشيخ هنا بيقسم سينه شرح ذلك يعني لكن هنركز بس

على فهم كلام الشيخ الاول التفسير بالسنة غير المباشر هي ان يفسر هو ان يفسر المفسر - 00:14:28

الاية بكلام النبي صلى الله هو نفس الاشكال يعني حتى نفس الاشكال الاشكال عندي في في هذين المثالين هل هما اقرار من النبي عليه الصلاة والسلام الحقيقة انا لا ارى اني لا المثال الاول ولا المثال الثاني - 00:14:49

يصلح احدهما لان يكون اقرارا على التفسير يعني يصلح احدهما لان يكون اقرارا على التفسير اما الاقرار على الاجتهاد على جواز الاجتهاد في تفسير القرآن فكتير جدا يعني فكتير جدا اللي هو الاجتهاد على الاقرار عفوا على الاجتهاد في تفسير القرآن. على اجتهاد الصحابة في تفسير القرآن - 00:15:07

خلاص كثير جدا وامثلته كثيرة وستأتي لكن هل هذا المثال هو من باب الاقرار الامسالي الذي ذكرها الشيخ من باب الاقرار انا عندي نظر فيها يعني عندي نظر في هذا والذي اراه ان احد هذين المثالين لا يصلح ان يكون من باب اقرار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:34

احد اصحابه على التفسير. الحقيقة انا استشكل ذلك يعني. لكن على اية حال هو ذكره الشيخ وان كنت انا استشكل آآ استشكل ذلك وحتى هذا المثال ذكره ايضا الشيخ عبدالرحمن المshed في كتابه المفسرون بالصحابة. وانا الحقيقة لا ارى لا هذا المثال الذي ذكره الشيخ ولا حتى آآ ذكر الشيخ عبدالرحمن - 00:15:56

المshed له آآ يصلح لمرادهم بالاقرار الاقرار وسيأتي ان شاء الله تعالى ذلك لكن حتى ما يستعجلش لان فيه فرق بين الاقرار على جواز اجتهاد في تفسير القرآن فده امثلته كثيرة جدا - 00:16:16

والاقرار على تفسير اية من كتاب الله في فرق بين الاثنين واضح؟ واضح واضح الفرق بين الاثنين؟ يعني فيه فرق بين ان النبي عليه الصلاة والسلام اقرهم على الاجتهاد في فهم القرآن - 00:16:33

ده ده شيء وبالمناسبة هو ليس قليلا. هو كثير جدا وكتير جدا بحسب احنا يمكن ان نقول ان اي اية لم يفسرها النبي صلى الله عليه وسلم تفسيرا مباشرا - 00:16:46

ولم يستشكلها الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فقد اقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على فهمهم لها قد اقرهم النبي صلى الله عليه وسلم على فهمهم لها لان اصل فهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم يرجعون اللغة - 00:17:00

يرجع الى اللغة. واغلب القرآن الصحابة كانوا فاهمين. يعني اغلب الصحابة اغلب القرآن الصحابة كانوا فاهمين لكن هو قول الشيخ هنا قول الشيخ مساعد الطيار هنا ان الاقرار قليل جدا يعني الاقرار قليل جدا فيما وصلنا - 00:17:16

ان في صاحبي اجتهاد امام النبي عليه امام النبي عليه الصلاة والسلام في تفسير اية والنبي عليه الصلاة والسلام اقره على فهمه. ده مراد الشيخ لكن ليس مراد الشيخ ان الاقرار قليل يعني الاقرار بالمفهوم الاعم لا - 00:17:34

انما بالعكس اغلب القرآن الصحابة فهموا اجتهادا منه. رضي الله تعالى عنهم وارضاهم الا بعض الایات اللي النبي عليه الصلاة والسلام فسرها لهم مباشرة او انهم استشكلوها الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وسألوا عنها رسول الله صلى الله - 00:17:49

واضح الاقرار بهذا المعنى كثير جدا. الاقرار بهذا المعنى كثير جدا. خلاص كده؟ لكن ان الصاحبي يفسر اية امام النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه الصلاة والسلام يقر له في هذا التفسير فهذا فعلا قد يكون قليلا - 00:18:05

وهو وهو كذلك يعني هو قليل. وسيأتي ان شاء الله تعالى آآ محاولة يعني ايجاد مثال لذلك ماشي واضح اللي عندي كده ولا مش واضح هو موضع التفسير ان هو قال هو موضع التفسير بحسب كلام الشيخ. والا فانا شايف ان ده مش تفسير ايضا - 00:18:28

هو ان الشاب قال ان هي هو الشاب قال على قلوب اقبالها حتى يفتحها الله عز وجل حتى يفتحها الله ما هو انا عندي ده مش من باب التفسير يعني هو عندي ليس من باب التبشير - 00:18:54

ماشي لكن هو الشيخ يرى ان هذا من باب التفسير واضح كده لا هيجي معنا ان شاء الله ماشي سكوت النبي عليه الصلاة والسلام على كلام الشاب اقرار ما عندناش مشكلة. وسكوت النبي عليه الصلاة والسلام على فعل عمرو بن العاص ده اقرار. واضح - 00:19:09

ده ما عندناش فيه اشكال يا محمد. ما عندناش فيه اشكال ان ده اقرار. بس هل ده اقرار على التفسير لان احنا عايزين نقول ان ده

تفسير علشان نقول ان ده اقرار عندي - 00:19:30

واضح؟ هو هو ما بابينش المعنى. يعني هو لقى الشاب ده بين المعنى ولا عمرو ابن العاص بين المعنى. هو ده المقصود فاهم؟ فاهم الفرق بين الاثنين؟ لكن هو اقرهم على كلامهم ان كلامهم صح - 00:19:42

ان فعل عمرو ابن العاص بالاغتسال صح. وان كلام الشاب ده صح ماشي؟ لكن هل كلام الشاب ده تفسير لا طب هل كلام عمرو ابن العاص رضي الله هل فعل عمرو ابن العاص ده رضي الله عنه وارضاه تفسير؟ لا - 00:19:56

واضح هو ده المقصود يعني واضح يا اخوانا اللي عندي كده واضح هيجي الامسلة ان شاء الله ما فيش ضابط انا ما اعرفش ضابط ما اعرفش ضوابط للتفریق بينهم هو الضابط ان احنا نشوف هل ده تفسير - 00:20:11

لو كان تفسير وكان ده تفسير خلاص يبقى ده اقرار. لكن هو مش تفسير. يعني هو الواضح ده مش تفسير انا بقول لكم انتبهوا ان في فرق بين امرین بين اقرار النبي عليه الصلاة والسلام على جواز الاجتهاد في تفسير القرآن فده كتير انا مسكته كتيره - 00:20:33

منها حديث ابن مسعود عشان بس تفهموا الفكرة دي لحد اما نيجي ايه نذكر امثالتها فيما بعد حديث ابن مسعود الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم لما نزل قول الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - 00:20:54

اولئك لهم الامن وهم مهتدون. فهموا ان الظلم هنا ايه؟ اي ظلم. يقع للانسان. اي ظلم سواء كان المعصية الى اخره فلما جم للنبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ايه؟ قال لهم ليس ما - 00:21:07

آ يعني ما فهمتموه. النبي عليه الصلاة والسلام لم يقر الصحابة على هذا الفهم وانما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم خلاص كده؟ طيب النبي عليه الصلاة والسلام اقرهم هنا على جواز الاجتهاد في تفسير القرآن - 00:21:22

لانهم اجتهدوا في فهم الآية دية اجتهدوا فيها. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ان اجتهادكم غلط بس مش قال لهم ان انت ما ينفعش ايه نجتهد يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ان المعنى اللي انت وصلتوا له بالاجتهاد ده كان غلط. بس مش معنى كده ان الاجتهاد نفسه ايه - 00:21:39

فده فيه اقرار ضمني على جواز الاجتهاد في تفسير القرآن الكريم واضح كده لكن احنا عاوزين مثال ان الصحابة اجتهدوا في فهم آية والنبي عليه الصلاة والسلام قال لهم اني اجتهادكم ده صح. هو ده اللي الشیخ بيقول عنه - 00:21:57

ان ده قليل جدا واضح كده ولا مش واضح يا اخوانا ولا مش واضح طيب يومين طيب يعني ما احنا ممكن نستعجل في الحتة دي شوية انا اقول لكم المسال اللي انا وقفت عليه - 00:22:14

انا هقول لكم مثال انا انا وقفت عليه اللي هو مسال للخارج اللي هو يعني ممكن يكون اقرب من المثالين اللي ذكرهم الشیخ هنا في الكتاب وهو ايضا من باب الاستنباط - 00:23:05

وليس من باب التفسير الحقيقة حتى هذا المثال الذي وقفت عليه هو ده برضك استدلال. يعني فعل فعل عمرو بن العاص او كلام عمرو بن العاص وهي تقتلوا انفسكم ده استدلال. مش تفسير - 00:23:28

الحقيقة ان ده ما افهمه يعني قد يكون ده طبعا غلط قد يكون غلط آ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لما سمع قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم - 00:23:54

قال لما نزلت هذه الآية بكى عمر رضي الله عنه فقال له النبي صلی الله علیه وسلم ما يبكيك يا عمر قال ابكاني اني انا كنا في زيارة من ديننا - 00:24:07

فاما اذا كمل فانه لم يكمل شيء الا نقص فقال صدق هذا ايضا من باب الاستدلال. يعني من باب الاستدلال او الاستنباط اه وهذا يعني اقصى مثال الحقيقة انا وقفت عليه. لكن لم اقف على مثال صريح - 00:24:20

ان صاحبي يفسر آية امام النبي عليه الصلاة والسلام ويقره النبي صلی الله علیه وسلم على فهمه والا فكما قلت لكم ان كتير من القرآن مما لم يفسره النبي صلی الله علیه واله وسلم تفسيرا مباشرا - 00:24:37

ولم يفسره احد اصحاب ولم يستشكله احد اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام ويسأل عنه رسول الله صلی الله علیه وسلم هو يصلح

كمثال لهذه الآية؟ ويصلح كمثال لهذه آه كمثال لهذه القضية - 00:24:54

التفسير بالسنة غير المباشر قال الشيخ هو أن يفسر المفسر. الآية بكلام للنبي صلى الله عليه وسلم لم يرد منه في سياق التفسير. يعني لم يرد من النبي عليه الصلاة والسلام في سياق التفسير. اللي احنا سمناه قبل كده الآية - 00:25:09

سمناه قبل كده آه في تفسير القرآن بالقرآن ما رأيك آية احنا سميناه الربط احنا سميناه الربط ان يربط المفسر بين حديث وبين آية يعني لا يكون الربط من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:25:27

لا يكون الربط من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما يكون الربط من فعل من؟ من فعل من يكون الربط من فعل الآية يكون الربط من فعل المفسر - 00:25:56

ولا شك أيها الكرام أنكم تعلمون أن الاستدلال بسنة النبي صلى الله عليه وسلم على المعاني أه ولزوم الأخذ بما دلت عليه فيها عليها أدلة كثيرة منها الأدلة الدالة على أن السنة وهي منزل من الله سبحانه وتعالى قوله سبحانه وما - 00:26:09

ينطق عن الهوى أن هو إلا وحي يوحى وك قوله تعالى وانزلنا إليك الذكر لتبيّن للناس ما نزل إليهم وك قوله تعالى وان تطيعوه تهتدوا وك قوله تعالى واتبعوه لعلكم تهتدوا. ومنها الأدلة الدالة على وجوب طاعة النبي صلى الله عليه وسلم ونجوم سنته - 00:26:31

وهي كثيرة جداً أيضاً وجاءت في صور متنوعة الأمر الصريح بطاعة النبي عليه الصلاة والسلام كما قال الله تعالى قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول وكما قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه - 00:26:51

وكما قال الله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله آآ ومنها الأجماع على صحة الاستدلال بالسنة وحجيتها ووجوب اتباعها يقول الإمام الشافعي رضي الله عنه وارضاه لم اسمع احداً نسبه الناس - 00:27:04

أو نسب نفسه إلى علم يخالف أن فرض الله اتباع أمر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم التسليم بحكمه ولذلك أجمع العلماء على أن السنة مبينة للقرآن. ان السنة مبينة للقرآن وتفسير له - 00:27:20

يقول آآ الإمام ابن الوزير رحمة الله النوع الثالث التفسير النبوى وهو مقبول بالنص والأجماع هو مقبول بالنص والأجماع ولذلك قال أبو عبيد القاسم ابن سلام رحمة الله تعالى السنة هي المفسرة للتذليل والموضحة لحدوده ولشرائعه - 00:27:41

وقال الإمام احمد رحمة الله تعالى السنة عندنا اثار رسول الله صلى الله عليه واله وسلم والسنة تفسر القرآن وهي دلائل القرآن وقال أبو عمر ابن علاء وعبد الرحمن المهدى الحديث يفسر القرآن - 00:28:03

وقال الإمام ابن جرير الطبرى رحمة الله تعالى شيخ أهل التفسير ورسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم بمعاني وحي الله وتذليله أعلم بمعاني وحي الله وتذليله. وسيأتي أن شاء الله تعالى معنا - 00:28:19

ان اه أئمة التفسير استخدموا السنة في الترجيح بين الاقوال بين الاقوال في التفسير. ولذلك الإمام ابن جرير رحمة الله تعالى ابن جزيل قال اذا ورد عنه عليه الصلاة والسلام تفسير شيء من القرآن عولنا عليه - 00:28:35

لاسيما اذا ورد في الحديث اذا ورد في الحديث الصحيح ورد في الحديث الصحيح. ولذلك اه اه يعني اه اه الاستدلال بسنة النبي عليه الصلاة والسلام في فهم كلام الله عز وجل فيه ان الوحي يصدق بعض - 00:28:52

بعضاً السور ده وحم كالقرآن كما قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو إلا وحي آه؟ ان هو إلا وحي يوحى فالسنة تنزل عليه بالوحي كما ينزل القرآن. لا انها تتلى كما يتلى. لا انها تتلى كما يتلى القرآن. فالسنة - 00:29:11

اولى ما يستشهد به على معاني كتاب الله تبارك وتعالى على معاني كتاب الله تبارك وتعالى. طيب الشيخ هنا كما قلت لكم قسم الاستدلال بالسنة إلى قسمين اساسيين. القسم الأول التفسير النبوى اللي هو اصطلاح عليه بمصطلح التفسير النبوى - 00:29:30

والقسم الثاني التفسير بالآية يعني تفسير الآية قصداً مباشراً - 00:29:50

كأن يبدأ أصحابه ببيان معنى آية أو يسألونه عما يخفى عليهم من القرآن فيبينه له وهذا النوع ليس للمفسر فيه سوى النقل والرواية.

سواه اكان المفسر من الصحابة ام كان ممن جاء بعدهم - 00:30:07

ماشي طيب ومن امثلة ما ابتدأ النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة بتفسيره ما اخرجه البخاري في باب ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن والقرآن العظيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم. ام القرآن اللي هي سورة - 00:30:23

ام القرآن هي سورة ايه يا اخوانا ام القرآن هي سورة الفاتحة. احسنت احسنت ام القرآن هي سورة الفاتحة النبي عليه الصلاة والسلام قال ان ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم هي ام القرآن - 00:30:46

الفاتحة ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم وفي باب وانذرهم يوم الحسرة روى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح - 00:31:07

وينادي مناد يا اهل الجنة ايش رأييون وينظرون؟ فيقول هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم اهذا الموت وكلهم قد رأى ثم ينادي يا اهل النار فيشربون وينظرون يعني يتطاولون لكي ينظروا يعني - 00:31:26

فيقول هل تعرفون هذا؟ فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رأى. فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة اسأل الله ان يجعلنا منهم قرود فلا موت ويا اهل النار نسأل الله ان يعيذنا منهم خلود فلا موت ثم قرأ. وانذرهم يوم الحسرة يعني في هذا الوقت - 00:31:46

اليوم الحسرة في هذا الوقت وانذرهم يوما حسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون وهم في غفلة وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون - 00:32:04

هذا ايضا فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام فسر الاية تفسيرا ايه ان النبي صلى الله عليه وسلم تفسيرا ايه تفسيرا مباشرا طيب يبقى ده اللي النبي عليه الصلاة والسلام ما حدش سأله. النبي عليه الصلاة والسلام ابتدأ الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:32:20

ابتدأ الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بالتفسير ومن امثلة سؤالاتهم له وطبعا ده فيه رسالة جامعية لدكتورة نورا العرفة دكتورة نورا العرفة رسالة جامعية جيدة جدا للحقيقة. رسالة طيبة يعني جمعت فيها سؤالات الصحابة هات ايه؟ عنوانها كده سؤالات الصحابة - 00:32:40

واستشكالاتهم سؤالات الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم واستشكالاتهم في التفسير جمعا ودراسة وطبعت هذه الرسالة في مركز تفسير للدراسات القرآنية مجلدينهم وهي رسالة طيبة يعني ومن امثلة سؤالاتهم له ما رواه مسلم في صحيحه عن مسروق قال - 00:33:05

انا سألنا عبد الله عن هذه الاية ولا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون. فقال اما انا قد سألنا عن ذلك كما انا قد سألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:25

فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش. تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوي الى تلك القناديل اطلع عليهم ربهم اطلاعه. فقال هل تشهرون شيئا؟ فقالوا اي شيء نشهري ونحن نسرح من الجنة. حيث - 00:33:44

شئنا فعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا انهم لن يتذمروا من ان من ان يسألوا فقالوا يا رب او من ان يسألوه. فقالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى - 00:34:04

فلما رأى ان ليس لهم حاجة تركوا هذا هو التفسير الايه ثم شرع الشاك في بيان مقدار التفسير النبوى وهذه مسألة اللغة هذا هو التفسير النبوى. هذا هو التفسير النبوى - 00:34:26

قلت لكم ان التفسير النبوى هو ان يبين النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يبين النبي عليه الصلاة والسلام اه للصحابة رضي الله عنهم وارضاهم بيانا مباشرا. اللي هو ان يعمد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:40

الى اية يذكرها في كلامه او يشير اليها ثم يبين معناه او يقر احد الصحابة على فهمه له وهذه المرتبة تسمى الدلالة الصريحة على المعنى هذه المرتبة من مراتب الاستدلال بالسنة تسمى التفسير النبوى وتسمى ايضا الدلالة الصريحة على الايه؟ الدلالة الصريحة على

الامام الطبرى رحمة الله تعالى يقول واول يقول في تفسير اية يعني. واولى القولين بالصواب في ذلك ما روى عن ابن مسعود ان لم يكن خبر حذيفة الذي ذكرناه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيحا - 00:35:20

وان كان صحيحا هو الامام الطبرى يقول وان كان صحيحا فرسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بما انزل الله عليك وليس لاحد مع قوله الذي يصح عنه قول يبقى ده القسم الاول من اقسام التفسير بالسنة اللي هو البيان النبوى المباشر - 00:35:35

وبيان النبي عليه الصلاة والسلام المباشر على يأتي على انواع. وطبعا الشيخ يعني ذكر ذكره مجملا ونحن قد نفصل به شيء فمنها ان يفسر النبي صلى الله عليه وسلم اية واحدة - 00:35:59

يفسر النبي عليه الصلاة والسلام اية واحدة وتفسير النبي عليه الصلاة والسلام لايء واحدة قد يأتي في سياق الحديث زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال قال عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل

ودخلوا الباب سجدا - 00:36:13

قولوا حطة نغفر لكم خطاياكم تبدلوا فدخلوا يزحفون على استائهم وقالوا حبة في شعرة وقالوا حبة في شعرة وآآ هذا الحديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر الایه - 00:36:33

يعنى فسر هذه الایة في سياق حديثه وهو نوع من الربط بين الایة والمفهوم الذي تحدث عنه عليه الصلاة والسلام او ان يتلو النبي عليه الصلاة والسلام الایة ثم يفسرها - 00:36:51

كما عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه. ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب - 00:37:06

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل ابن ادم تفرغ لعبادتي املا صدرك غنى واسد بقرة والا تفعل ملأ صدرك شغلا ولم اسد فقط النبي عليه الصلاة والسلام بين بعد تلاوة الایة حرث الآخرة. ما المراد بحرث الآخرة - 00:37:21

حرف الآخرة هو العبادة لله عز وجل والاقبال عليه وعن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ قال في قوله تعالى يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن - 00:37:41

قال من شأنه ايه تفسيره كل يوم هو في شأن قال من شأنه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويخفض اخرين وبين النبي عليه الصلاة والسلام الشأن في الایة الكريمة. وهو تصرفه سبحانه وبحمده في الخلق - 00:37:57 او ان يفسر النبي عليه الصلاة والسلام الایة في نهاية الحديث. يبقى اما ان النبي عليه الصلاة والسلام يفسر اية في سياق الحديث. يعني في سياق كلامه او ان يقرأ الایة ثم يفسرها عليه الصلاة والسلام. او ان يفس او ان يذكر التفسير ثم يتلو الایة. عليه الصلاة والسلام - 00:38:17

كما في حديث ابي سعيد رضي الله عنه وارضاه وابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا - 00:38:34

وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا. وان لكم ان تشبوا فلا تبأسوا ابدا. فذلك قوله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تحبون - 00:38:44

ده تفسير للايه؟ حديد ده تفسير للايه ايه هو تفسير نبوى بس ده الحديث ده تفسير للايه؟ تحديدا للاية يعني يا اخوانا الله يصلح حالكم الحديث ده تفسير للايه ما هو ده مش موجود في الكتاب - 00:38:59

هذا ليس موجودا بالكتاب يا اخ كريم هذا ليس موجودا في الكتاب فهقرأ الحديث تاني وانتبهوا عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا - 00:39:25

وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا. وان لكم ان تشبوا فلا تبأسوا ابدا كذلك قوله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون - 00:39:43

هذا الحديث اللي هو في الاول يعني النبي عليه الصلاة والسلام فسر الاية في نهاية الحديث هذا تفسير لايه لا فسر الاية في النهاية.
هو قال الكلام وبعدين قال الاية - 00:39:58

ايوة ده تفسير لايه في الاية تحديدا ايوة احست ده تفسير لقول لقوله ونوده ده تفسير للنداء. يعني ايه ونود؟ ونود بايه ونوده
بايه؟ ان تلكم الجنة اورستموها بما كنتم تعملون. دية - 00:40:11

تفسير هذه تفسير آآ تمام النداء في هذه الايه؟ في هذه في هذا الحدود يبقى الاول ان يفسر النبي عليه الصلاة والسلام اية واحدة.
خلاص ان يفسر النبي عليه الصلاة والسلام اية واحدة. اما الاية دي تيجي في الاول واما تيجي في سياق الكلام واما تيجي في الايه -
00:40:32

من الآخر وايضا ربما فسر صلى الله عليه وسلم اكثر من اية في سياق واحد من ايات في سياق الواحد عن ابن عباس قال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بموعظة - 00:40:50

وقال يا ايها الناس انكم تحشرون الى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده. وعدا علينا انا كنا وده تفسيرهم الا وان اول
الخلائق يكسي يوم القيمة ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:41:09

الا وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي. فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعده. فاقول كما قال
العبد الصالح وكتت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كتت انت الرقيب عليهم. وانت على كل شيء شهيد. ان تعذبهم -
00:41:26

فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزالوا مرتدین على اعقابهم منذ فارقتهم. فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعد النبي عليه الصلاة والسلام بين في هذا الحديث معنى اعادة الخلق المذكور في الاية الكريمة. اللي هو كما بدأنا اول خلق
الايه؟ نعيده. بين - 00:41:46

النبي عليه الصلاة والسلام انه انه قال تحشرون الى الله حبة عراة غرم وبين النبي عليه الصلاة والسلام ايضا معنى ما يحصل من
عيسي عليه الصلاة والسلام وهو البراءة من الشرك وايه - 00:42:11

وهو البراءة من الشرك واهله وربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الاية بعد ذكره المعنى كتأكيد لما قاله عليه الصلاة والسلام كما قال
النبي عليه الصلاة والسلام في حديث عقبة ابن عامر - 00:42:25

قال اذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد من الدنيا على معاشه ما يحب فانما هو استدراجه ثم ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما نسوا فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحو بما اوتوا اخذناهم بفترة - 00:42:40

فإذا هم فإذا هم مفلحون خلاص وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله لي ملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم - 00:42:57

ان اخذه اليم شديد وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة. يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرأوا
ان شئتم وظل ممدود فيه النبي عليه الصلاة والسلام فسر - 00:43:16

ما معنى وظل ممدود؟ قال ان في الجنة لا شجرة يسير الراكب في ظلها ايه فده من معنى قوله سبحانه وتعالى آآ وظل الايه وبدأ
يبيقى ده اولا يا اخوان - 00:43:33

وربما يبقى اول شيء ان يفسر النبي عليه الصلاة والسلام الاية او ان يفسر النبي عليه ان يفسر النبي عليه الصلاة والسلام آآ الاية او ان
يفسر النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من اية في سياق واحد - 00:43:50

او ان يذكر النبي صلى الله ده مثال يعني ده مثال للظل موجود. والا ففيه شجرة وشجرة اخرى. وفيه انواع ظل اخرى او اه ان يذكر
النبي عليه الصلاة والسلام الاية بعد ذكر المعنى تأكيدا لما ايه - 00:44:07

تأكد لما قاله عليه الصلاة والسلام او ان يزيل النبي عليه الصلاة والسلام الاشكال عن عن فهم بعض الایات عن فهم بعض الايه بعض
الایات وازالة الاشكال نوع من انواع الايه - 00:44:26

لقول الله عز وجل او عن المغيرة بن شعبة في قوله تعالى قال لما قدمت نجران سألوني دول كانوا ايه عارفين وفد نجران؟ اية.
نجران دول كانوا نصارى. كانوا نصارى. فهو راح عند الجماعة بتوع التجارة فقال انكم تقرأون قالوا انكم - 00:44:44
اقرأوا لي اخت هارون وموسى قبل عيسى بكتدا وكذا فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عن ذلك قال يا رسول
الله ده الجماعة دول استشكلوا معنى اية على - 00:45:08

انتم بتقولوا يا اخت هارون وهارون موسى كانوا قبل سيدنا عيسى بالكتير قوي فازاي اخته منين يعني قال النبي عليه الصلاة والسلام انهم كانوا يسمون بانيائهم والصالحين قبلهم عليه الصلاة والسلام نبهه ان ده معناه ايه - 00:45:22

ان ده مش هارون اخو سيدنا موسى. ده واحد امة كانوا مسميينه هارون على اسم سيدنا ايه على اسم سيدنا هارون لكن مش هو ده هارون اخو جيش وعن عائشة قال سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض والسماءات - 00:45:48

وذكرهم باليام الله صح؟ مع ان الاية مش مذكورة فين مش مذكورة فيه. بس ده كالتصريح الصريح في تفسير الاية وعن موسى وعيسى ابني طلحة عن ابيهما طلحة هو يعني كان مسن كان مسمى العلوي موسى وعيسى - 00:47:14
وعن موسى وعيسى ابني طلحة عن ابيهما طلحة وهذا الحديث رواه الامام الترمذى ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لاعرابي جاهم سله عنمن قضى نحبه من هو. وكانوا لا يجترؤون على مسأله يوقرونه ويابون - 00:47:32
فسألة الأعرابي فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ثم اطلعت من باب المسح ثم اطلعت من باب المسجد وعلى في يوم الخطبة يعني سيدنا طلحة يعني - 00:47:51

دخل من باب المسجد وعليه فلما رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اين السائل عن قضى نحره؟ مين اللي كان بيسألني عن من قضى نحبه قال الاعرابي انا يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من قضى نحبه - 00:48:04
ولا يخفى عليكم ان دا من باب التفسير بالاليه من باب التفسير باليه حد هيقول ولا اقول احسنت ده من باب التفسير بالمثل ده من باب التفسير بالمهن - 00:48:19

يبقى واضح كده يا أخوانا يعني ده ده مش يعني ده من باب التفسير به المثال. مش من باب التفسير بالمطابق. يعني هو مش ده بس اللي قضى نحبه وده يستدل عليه بایه ؟ - 00:48:51

حد يعرف مستدل عليه بحديث انس ابن مالك رضي الله عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عمي الذي سميت به لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرأ - 00:49:04

قال فشق عليه قال اول مشهد شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غيبة عنه وان ارادني الله مشهدا فيما بعد مع رسوله صلى الله عليه وسلم ليربين الله ما اصدق - 00:49:20

قال فهاب ان يقول غيره. يعني يخاف ان هو يقول اكتر من ايه؟ من كده. قال فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد قال فاستقبل سعد بن معاذ فقال له انس يا ابا عمر اين - 00:49:35

فقال وهل لريح الجن تجده دون احد. قال فقاتلهم حتى قتلوا قال فوجد في جسده بعض وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية يعني ضربة بسيف وطعنة برمج ورمية بسهم قال فقاتل اخته عمتي الريبع بنت النضر. فما عرفت اخي الا ببيان. يعني كان له عالمة بينة بصاصع من صباعه. ويكون لجسمه ادمان - 00:49:48

ونزلت هذه الاية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه. ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا قال فكانوا 00:50:16 يرون يعني الصحابة انها نزلت فيه وفيه -

وفي اصحاب ده يبين او ده يكون واضح عندنا ان ده من باب ايه ايوة ان ده من باب التفسير بالايه ان ده من باب التفسير بالمسمي هو ده مش كتاب تاني ده انا اللي بشرحه يا اخواننا! انا ده شرح - 00:50:30

ده اللي انا بشرحه خلاص واضح كده وهذا التفسير يعني تفسير النبي عليه الصلاة والسلام هو اولى ما يفسر به القرآن يعني اذا ثبت التفسير عن النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا ثبت اذا ثبت التفسير عن النبي صلى الله عليه واله - 00:50:51

وسلم فلا كلام لأحد بعده انا كلام مريخني ليه وحده. ولذلك قال يقول الامام الواحد رحمة الله وتفسير النبي صلى الله عليه وسلم اولى بالاتباع وقال القرطبي رحمة الله تعالى وتفسير النبي صلى الله عليه وسلم اولى واعلى واحسن - 00:51:14

وقال الامام القرطبي في تعبير اخر جميل. قال فهذا تفسير الولاية المذكورة في هذه الاية لتفسير النبي صلى الله عليه وسلم وتنبيهه ولا عطر بعد عروش يقول فهذا تفسير الولاية المذكورة في هذه الاية بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم وتنبيهه ولا عطر بعد عروس. عروس ده اسم - 00:51:40

ده اسم رجل وده مثل طبعا. يعني ده مثل من امثال الدعاارة وقصته قصة هذا المثل ان اول من قال ذلك امرأة منبني عذر يقال لها اسماء بنت عبدالله - 00:52:04

وكان لها زوج منبني عهها يقال له عروس يعني كان جوزها ابن عمها يقال له عروس فمات عنها العروس ده مات عنها يتزوجها رجل من قومها ايضا يقال له نووى - 00:52:20

وكان نوبل هذا اعسر ابخر بخيل. ده ميمو كان اعسر يعني ايديه الشمال بيتحرك وابخر يعني رائحة فمه ايه وبخيل ودميم شكله وحش ماشي فلما اراد ان يطعن بها قالت له لو اذنت - 00:52:36

ورثيت ابن عمي وبكيت عند رمسك يعني قبل اما هو تزوجها خلاص نوبل ده تزوجها. فقلت له سيبني اروح بس يعني ابكي ابن عمي قال فعلوا ماشي ما فيش مشكلة روحى - 00:52:59

وانشأت تقول هي السست ديت الاسماء ديت انشأت تقول يا عروس الاعراس يا اسد عند الپاس مع اشياء ليس يعلمه الناس قال نوبل وما تلك الاشياء قالت كان عن الهمة غير نعاس - 00:53:16

ويعمل السيف صبيحات الپاس يعني تعرض بمين تعرض به بتقول هي بتقول يا عروس الاعراس ويما اسد عند الپاس مع اشياء ليس يعلمه الناس. فقال لها وما تلك الاشياء قالت كان عن الهمة غير نعاس. يعني ما كانش بينام عن الهمة - 00:53:36

ويعمل السيف صبيحات الپاس. يعني ساعة ما الحرب تقوم هو كان بتاعه بيشتغل. فهي بتعرض بايه زوجها نوتر ثم قالت يا عروس الاعراس الازهر الطيب الكريم العنصر مع اشياء ليس تذكر - 00:54:00

قال امها تلك الاشياء قالت كان عيوفا للخنا والمنكر يعني ما كانش بيشرب خمر ولا الكلام ده له في السكة البطالة طيب النكهة غير ابخر يعني ريحه بوقه ايه كويسة - 00:54:24

ايسر غير اعسر فعرف انها تعرض به. عرف بقى ان هي ايه؟ ان هي تقصده فلما رحل بها قال ايتها المرأة ضمي عطرك خلاص يلا خلينا نمشي ونظر الى قسوة القسوة قسوة العطر اللي هي الوعاء اللي فيه العطر ده - 00:54:41

ونظر الى قسوة فيها عطرها مطروحة. يعني هي رامية الايه؟ الريحه بتاعتها او العطر بتاعتها كده يعني. فقلت لا عطر بعد عروس. قالت له دماغك لا عطر بعد عروس خلاص لو العروس مات ما عدش فيه عطر بعد - 00:55:02

فذهبت مثلا ويقال مخبا العطر بعد عروس كما قال ابن سلمان المهم يعني المقصود احنا طلعننا برة الدرس لكن هذا جره كلام الامام

ابن القرطبي رحمة الله وهو يقول عن تفسير النبي صلى الله عليه وسلم لا عطر بعد ايه - 00:55:17

يعني اذا جاء التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم فحسبك ايه اذا جاء التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم فحسبك به وحسبك به. طيب الاخت الكريمة بتقول آانا عايزه تفسير في عاوزه تفسير جمع تفسير النبي عليه الصلاة والسلام في كثير - 00:55:35
من من افضلها واهمها كتاب الدكتور خالد البتلبي اه حفظه الله تعالى اللي هو كتاب ايه؟ كتاب اسمه التفسير النبوى هو كده اسمه التفسير النووي مجلدين مطبوع فيه بعده على طول - 00:55:56

دار كنوز اشبيلية. ماشي الدكتور خالد البتلبي. ولو لقيناه ان شاء الله على الشبكة هنحطه لكم ان شاء الله. وفيه كتاب تاني اللي هو كتاب سؤالات الصحابة للدكتورة نورا العرفة - 00:56:19

وكتاب تالت اللي هو كتاب الترجيح بالسنة هنيجي للمسألة دي يا شيخ مازن بس في المرحلة الثالث ان شاء الله في اقوال السلف يعني. هنيجي لمسألة صحة الحديث ومسألة الاسانيد ديت عشان نتشكل فيها براحتنا - 00:56:33

طيب يقول الشيخ نيجي بقى للايه مقدار التفسير النبوى ان القدر الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم من التفسير النبوى المباشر قليل جدا والآثار المرفوعة اليه شاهدة بهذا وان قال قائل - 00:56:48

ان بعض العلماء حكى ان تفسير الصحابي مرفوع وهذا يعني انه تلقاء من النبي صلى الله عليه وسلم فالجواب عن ذلك من وجهين.
الاول انه قسمت اجتهاد في بيان معاني القرآن - 00:57:17

ولم يكونوا ينسبونها الى النبي صلى الله عليه وسلم الثاني ان عادة غالبة عليهم انهم كان اذا كان معهم بيان نبوى لامر ام لاي امر من الامور ان ينسبوه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:29

ولما لم يقع هذا فيما فسروه او اختلفوا فيه مع كثرته دل ذلك على عدم وجود نص مباشر منه صلى الله عليه وسلم في كثير من الآيات ومن امثلة ذلك ما رواه الطبرى بسنده عن سعيد بن جبیر - 00:57:41

عن ابن عباس حدثه قال يعني هو عاوز يقول الشيخ عاوز يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام تفسير النبي عليه الصلاة والسلام المباشر للقرآن قليل جدا. خلاص؟ وسيأتي يعني لماذا يقول الشيخ ذلك - 00:57:58

ويستدل على ذلك بامرين هو يقول الشيخ ان تفسير النبي صلى الله عليه وسلم طيب ممکن واحد يجي يقول طب ما تفسير الصحابة كثير للقرآن تفسير الصحابة للقرآن كثير وبعض العلماء بيقول ان تفسير الصحابة هو مأخوذ من من - 00:58:15

النبي عليه الصلاة والسلام. فهو الشيخ بيقول ان ده ليس هو الاصل ان تفسير الصحابة ليس الاصل في تفسير الصحابة ان ان يكون مأخوذا عن النبي صلى الله عليه وسلم. ليه - 00:58:31

الامر الاول ان الصحابة كانوا بيجهذوا والامر الثاني ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم العادة غالبة عليهم ان هم اذا كان عندهم شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام ان ينسبوه اليه - 00:58:44

ثم ذكر الشيخ مثلا على اجتهاد الصحابة ومن امسية ذلك ما رواه الطبرى بسنده عن ابن عباس انه قال بينما انا في الحجر بينما انا في الايه في الحجر آآ جالس اتاني رجل يسأل عن العاديات الضبحة فقلت له الخيل حين تغير في سبيل الله ثم تأوي الى الليل - 00:58:57

ويصنعون طعامهم ويرون نارهم. فان قتل عنى فذهب الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو تحت سقاية زمزم. فسألة عن العاديات ضبحا فقال سألت عنها احدا قبلى؟ قال نعم سألت عنها ابن عباس. فقال الخيل حين تغير في سبيل الله - 00:59:22
قال اذهب فادعه لي فلما وقفت على رأسك قال تقتى الناس بما لا علم لك به والله لكان اول غزوة في الاسلام لبدر وما كان معنا الا فرسا. فرس للزبير وفرس للمقدم. فكيف تكون العاديات ضبحا - 00:59:38

انما العاديات ضمها من عرفة الى مذدفة الى مني. يعني يقصد الايه يقصد الابن علي يقصد الابن قال ابن عباس فنزع عن قوله ورجعت الى الذي قال علي رضي الله عنه وارضاه. الوقت ابن عباس استدل باللغة - 00:59:58

وعلي رضي الله عنه وارضاه استدل باحوال النجوم. بغض النظر عن كيفية الترجح وايه الراجح والراجح طبعا ان العاديات بمعنى

الخير بس ليه الكلام ده بغض النزد عن تحليل هذه المسألة بخصوصها يعني. لكن ظاهر جداً مسألة الآية - 01:00:18

لأنه حصل اختلاف أهوا. اختلاف بين ابن عباس وعلي رضي الله تعالى عنهمما قال وظاهر من هذا الآثر أن هذين الصحابيين الجليلين اللي هو علي ابن أبي طالب ابن عباس - 01:00:34

رضي الله عنه لم يكن عندهما بيان نبوي مباشر بالمراد بالعاديات أذ لو كان عند أحدهما لنص عليه كما هو المعروف من أحوالهم في الاختلاف ولما كان الأمر راجع إلى الاجتهاد وقع الاختلاف بينهما في المراد بالعاديات. ثم رجع ابن عباس إلى قول شيخه علي ابن أبي طالب رضي الله - 01:00:47

خلوا بالكم يا أخوانا بعض العلماء بعض علماء علوم القرآن نسب إلى شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى انه يقول بأن النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كله للصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 01:01:09

فسر القرآن كله للصحابة رضي الله عنهم وايه خلاص؟ وهذا الكلام فهمه هذا العالم من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في مقدمة في أصول في مقدمة في أصول الآية - 01:01:34

في أصول التفسير يبقى اذا بعض العلماء نسب لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى انه يقول بأن النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كاملاً لآيات الصحابة هذا الكلام فهمه هذا العالم من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية فين - 01:01:52

في مقدمة في أصول التفسير لكن الحقيقة ان طبعاً شيخ الإسلام بيقول ان بيقول يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معاني القرآن كما بين لهم الفاظه - 01:02:16

وقوله تعالى لتبيين للناس ما نزل إليهم يتناول هذا وهذا وقال ايضاً شيخ الإسلام والصحابة نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يتعلمون منه التفسير مع التلاوة ولم يذكر احد منهم قط انه امتنع من تفسير آية - 01:02:38

فهم بعض العلماء من كلام ابن تيمية السابق انه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم بين جميع معاني القرآن للصحابة. يعني بيانه آية ايها؟ آية ومن منهم الشيخ محمد حسين الذهبي رحمه الله تعالى في كتابه - 01:02:58

التفسير والمفسرون وال الصحيح ان ابن تيمية رحمه الله تعالى لم يرد ذلك وقد يعني بين ذلك وجلاه الدكتور مساعد الطيار في شرحه المatum الجميل جداً على مقدمة شيخ الإسلام ابن تيمية في أصول التفسير وسنضعها لكم ان شاء الله تعالى لتراجعوا هذه المسألة فيه - 01:03:14

هذا اذا سلم اذا سلمنا يعني. انه يمكن ان يفهم ذلك من كلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. والا في الصحيح ان حتى فهمي ده من كلام شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ليس صحيحاً - 01:03:36

وانما قصد شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معاني القرآن نصاً او اشارة نصاً او اشارة والآيات التي فسرها النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة هي آيات قليلة - 01:03:50

لكن عموم سنته صلى الله عليه وسلم بيان للقرآن واضح كده؟ لكن عموم سنته صلى الله عليه وسلم بيان لآياته؟ للقرآن. لذلك يقول الطبرى رحمه الله تعالى ومن اي القرآن ما قد ذكرنا - 01:04:12

ان الله جل ثنائه استأثر بعلم تأويله فلم يطلع على علمه ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً ولكنهم يؤمنون بأنه من عنده وانه لا يعلم تأويله الا الله - 01:04:28

اما خلوا بالكم بقى. فاما ما لابد للعباد من علم تأويله فقد بين له النبي صلى الله عليه وسلم بيان الله ذلك له بوحيه معجبون وذلك هو المعنى الذي امره الله ببيانه لهم فقال جل ذكره وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما انزل اليهم ولعلهم يتذكرون - 01:04:46

ولو كان تأويل الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان لا يفسر من القرآن شيئاً الا آية تعدد هو ما يسبق اليه اوهام اهل الغباء من انه لم يكن يفسر من القرآن الا القليل من اهله واليسير من حروفه كان انما انزل اليه صلى الله عليه وسلم - 01:05:05

الذكر ليترك للناس بيان ما انزل اليهم. لا ليبيين لهم ما انزل اليهم وفي امر الله جل ثناؤه نبيه صلى الله عليه وسلم ببلاغ ما انزل اليه واعلامه آياته انه انما نزل اليه ما نزل اليه ما انزل ليبيين - 01:05:22

ما نزل اليهم وقيام الحجة على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ فادى ما امره الله ببلغه وادانه. على ما امره به. وصحة الخبر

عن عبدالله بن مسعود لقيله كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى يعلم معانيهن والعمل بهن - 01:05:41

لا ينبع عن جهل من ظن او توهם ان معنى الخبر الذي ذكرنا عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يفسر من القرآن

شيئا الا اية تعدد هو انه لم يكن يبيّن لامته من تأويله الا اليسير القليل منه - 01:06:02

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معاني القرآن كما بين لهم الفاظ

وقوله تعالى لتبيّن ما نزل اليهم يتناول هذا وهذا - 01:06:21

الصحابة نقلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يتعلّمون منه التفسير مع التلاوة. ولم يذكر احد منهم عنه قط انه امتنع من

تفسير اية واذكر شيخ الاسلام ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم معاني القرآن العامة الكلية - 01:06:35

والسنة النبوية بمعناها العام بمعناها العام. تدخل ضمن المبين للقرآن. قال ابن تيمية رحمه الله واذا علم ان الصحابة عن الرسول صلى

الله عليه وسلم لفظ القرآن ومعناه. بل كانوا يأخذون عنه المعاني مجردة عن الفاظه بالفاظ اخرى - 01:06:52

كما قال جندب بن عبد الله البجلي وعبد الله بن عمر تعلمنا الایمان ثم تعلمنا القرآن فازدادنا ايمانا وكان يعلمهم الایمان. خلوا بالكم بقى

من من هذا المعنى ان شيخ الاسلام يقصده - 01:07:12

وكان يعلمهم الایمان وهو المعاني وهو الایماني التي نزل بها القرآن من المأمور به. والمخبر عنه المتلقى بالطاعة والتصديق وهذا

حق فان حفاظ القرآن كانوا اقل من عموم المؤمنين. فعلم ان بيان معانيه لهم كان اعم من بيان - 01:07:25

الفاظهم ومن هذا الباب صاروا يرثون عنه الاحاديث التي ليست الفاظها الفاظ القرآن لانه قد كان يبيّن لهم معاني كثيرة بغير الفاظ

القرآن وذلك هو حديثه واضح كده ولا مش واضح؟ يبقى شيخ الاسلام يقصد رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر

القرآن لاصحابه بالتفصير الهون - 01:07:49

العام اللي هو بيدخل فيه كل سنة النبي عليه الصلاة والسلام. اما ناصا او اشاره. زي ما الاخت بتقول اما ان النبي عليه الصلاة والسلام

نص عليهم نص على او اعطاهم المنهجية او اعطاهم المعاني الكلية التي يفهمون بها المعاني - 01:08:14

الجزئية المذكورة في كتاب الله تعالى وقال عن الصحابة يقول شيخ الاسلام ايضا عن الصحابة واذا كانوا حراسا والرسول صلى الله

عليه وسلم بين اظهارهم فمن الممتنع ان يكونوا يرجعون - 01:08:35

الى غيرك في بيان معانيك وتفصيل مجملك وبيان متشابهه. فعلم انهم اخذوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم بيان معاني ايات

القرآن التي يقال انها مشكلة او مجملة وظهر ما سبق ان البيان النبوى المباشر للقرآن قديم - 01:08:49

لكن الرسول صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه كيفية فهم القرآن والقواعد الكلية التي ينطلقون منها لفهمك وحسن التعامل معه ذلك

فان عموم سنته صلى الله عليه وسلم مبينة للقرآن ومرشدة لحسن - 01:09:07

ومرشدة لحسن فهمهم واضح كده يا اخوان؟ يبقى اذا النبي عليه الصلاة والسلام آآ صحيح لم يبيّن القرآن للصحابه لفظا وانما

بيّن لهم ما احتاجوا اليه واعطاهم ايضا الاشارات - 01:09:24

التي تبيّن لهم ما يخفى عليهم بعد ذلك من كتاب الله سبحانه آآ من كتاب الله سبحانه وتعالى اه يعني لعلنا نكتفي بهذا القدر في هذه

المرة وآآ يعني ان شاء الله تعالى - 01:09:40

آآ ان شاء الله تعالى آآ نكمل في المرة القادمة آآ بقية التفسير بالسنة هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله اه والحمد لله رب

العالمين احبك الله الله يرضي عنك. يا مرحبا يا مولانا الشيخ محمد - 01:09:58

ان شاء الله تعالى نكمل في المرة القادمة وان شاء الله باذن الله حول ان انا احاط لكم ايضا روابط الكتب التي تحدثت عن

التفصير النبوى هذا وصلى الله وسلم على النبي على نبينا محمد وعلى اله واصحبه اجمعين - 01:10:22

الحمد لله رب العالمين - 01:10:41